

1000 قتيل و3 آلاف جريح و5 آلاف فارّ حصيلة 10 أيام روسية مع سورية البناتغون يوقف برامج تسليح المعارضة... وفلسطين تكتب بالدم ثورتها عون يقول كلمته الأحد: بعد 15 تشرين إما تبدأ التفاهات أو... الطلاق

كتب المحرر السياسي

يقول إعلامي روسي مقيم في موسكو عمل في السلك الدبلوماسي طويلاً، إن موسكو لم تعد تعير سمعها لما يُقال عن مهمتها التي ذهبت إليها بكل عزم وثبات في سورية، وقد قرّر الشعب والجيش الوقوف وراء رئيسهم حتى تحقيق النصر على الإرهاب في سورية والعراق، ومن هناك بدء التنظيف في روسيا والجوار، وأن ما بات يهيم في موسكو اليوم هو حصيلة الحرب الميدانية، خصوصاً أن الوقائع تقول عكس ما يخوض به الغرب الحرب النفسية والإعلامية، وعلى رأسه واشنطن، فالحدث عن تزايد التطرف ومواجهة روسيا لغضب إسلامي ينتج طوفاناً من المسلمين، لا وجود له في الواقع، بل الحقائق الثابتة هي أن العودة العكسية للمسلمين تبدأ، فقد ثبت أن الأجانب الذين أتوا للقتال في سورية والعراق كانوا يتزايدون كلما ازدادوا ثقة بأن الحرب التي كانت تخوضها واشنطن وحلفاؤها لا تنسم بالجدية، بينما توقف الآن هذا التدفق، وحدث بدلاً منه الفرار عبر الحدود التي كان يعبرها المسلحون إلى سورية والعراق.

ويضيف الإعلامي الروسي، الذي يتولى إدارة إحدى المؤسسات الإعلامية الكبرى شبه الحكومية، أن حصيلة العمليات التي نفذها الجيشان الروسي والسوري في عشرة أيام بلغت أكثر من ألف قتيل بين المسلمين التابعين لتنظيمات متفجرة من «القاعدة» أو تدور في فلكها، بينما بلغ عدد الجرحى قرابة الثلاثة آلاف وسُجل فرار قرابة الخمسة آلاف نحو الأردن والعراق وتركيا.

على مستوى ردود الفعل الأميركية، طغت على الصحافة الأميركية لغة جديدة، تتوّج بين ثلاثة عناوين، الأول هو أن الفشل الأميركي منح التدخل الروسي المشروعية لتحقيق نصر عجزت عنه أميركا على الإرهاب، والثاني أن تصنيع عنوان الإرهاب لإسقاط الرئيس السوري باستجلاب مقاتلي «القاعدة» من قبل حلفاء واشنطن برضاها أو بغض النظر منها، ومن ثم صناعة شعار الحرب على الإرهاب، حرماً واشنطن من فرصة تصوير الدور الروسي كمحاولة لدعم نظام حكم حليف مهدد بالسقوط، وظهرت موسكو بمظهر منقذ للبشرية من داء ناتج عن سوء تصرف واشنطن، ومستفحل بفعل عجزها، وظهر التحالف بين روسيا والرئيس السوري والجيش السوري كتحدي جديد لم تنتج واشنطن بتوفيره وهي تصرخ ليل نهار، لا جدوى للغارات بلا شريك في الحرب البرية. بينما كان العنوان الثالث هو أن مشروع الشريك في الحرب البرية الذي بقيت واشنطن تتغنى به لسنة كاملة قد صرف من الخدمة مع الإعلان أن البناتغون قرّر تصفية برامج تدريب وتسليح «المعارضة المعتدلة» بسبب الفشل الذريع.

على جبهات القتال كان الجيش السوري يحقق تقدماً هاماً في سهل الغاب وريف حماة بتمركزه في المزيد من التلال الاستراتيجية ونجاحه باسترداد أكثر من عشر بلدات كانت وقعت بيد الجماعات المسلحة من قبل. وكما في سورية، كذلك في فلسطين، يخطط حلفاء واشنطن للحرب فيقعون في حبالها، حيث يكتب الفلسطينيون بدمائهم سيرة ثورتهم، (النتمة ص6)



جنود صهاينة يحتمون بمستوعب للنفائات خوفاً من حجارة أبطال فلسطين

2 محليات



سلام: المساس بالأمن والاستقرار خط أحمر

3 محليات



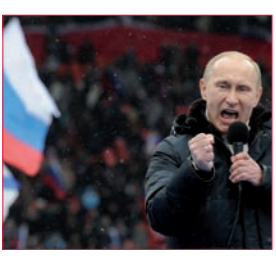
أحزاب البقاع: الحوار سبيل وحيد لحل الأزمات

4 اقتصاد



قانون الإجراءات... بين سندان الرفض ومطربة القانون

5 تحقيقات



المبعوث الأممي: لإرسال قوات دولية إلى اليمن

6 عربيات



بوتين... محير القوى الأخذة بالانحدار و«البيع» الذي يربعها!

نقاط على الحروف

السيد نصرالله وخطورة تبلور المشهد الأخير

ناصر قنديل

– داب السيد حسن نصرالله، ومن ورائه حزب الله العمود الفقري للمقاومة اللبنانية لإسرائيل، ومحقق أبرز إنجازاتها، طيلة الفترة الفاصلة عن اندلاع الأزمة السورية، على تقديم خطاب حريص على ثابتين، الأولى تقوم على رفض المقاومة الدخول في عداوات ومساجلات ومواجهات ومناوشات تشغله عن العدو الذي لا تعترف بغيره عدواً وهو «إسرائيل»، والثانية رفض الدخول في معادلات الربط التقليدي للحرب على «إسرائيل» بالمواجهة الحكيمة مع الرجعية العربية، كما كان حال خطاب جمال عبد الناصر، لأنّ هذا الربط يقدها التميّز بحصرية العداء لإسرائيل من جهة، ويرتب منعكساً لبنانياً داخلياً يفقد المقاومة قدراً من الهدوء الداخلي تحتاجه إن تعذر توهم تحقيق الإجماع حولها، وربما يورطها بالانزلاق إلى الفتنة التي تتخذ شكل صراع مذهبي بسرعة وتصير عنصر استنزاف للمقاومة وشعبها وبيئتها من جهة أخرى. لم تفعل المقاومة هذا لنقص العلم بالمواقف والأدوار، ولا بسبب العجز عن تقييم القوى وعلاقتها ومنطق وقاعدة علم السياسة الذي يحدّد خيارات الدول، ويجعلها أمام قضية مفصلية في المنطقة وفي العلاقات الدولية بحجم أمن «إسرائيل»، ضمن محاور واضحة ومحددة، تتخرط في الصراع مع «إسرائيل»، أو تتموضع ضمن معسكر الخنوع والتكفّر عن نصرته القضية الفلسطينية وشعبها، وتعتبرها ضمناً عبثاً عليها وعلى تحالفاتها العميقة دولياً وإقليمياً، وتشعر بالخرج من كل حضور مضي لهذه القضية، لأنه يفرض عليها مواقف لا ترغب بها، وتنتظر بعين العداء لكل مقاومة تحقق انتصاراً على «إسرائيل» لأنها تفضح تواطؤها وتخاذلها وتكشف زيف ادّعاءاتها. كان فعل المقاومة بوعي ويقين أنه الطريق الأسلم لخدمة قضيتها السامية.

– ما بعد حرب تموز 2006 ورغم ورود الكثير من الوقائع التي تكشف الأدوار العربية التي شاركت في التأمير على المقاومة، ورغم ظهور وانكشاف الكثير من المواقف المحلية المرتبطة بها، بقيت المقاومة وبقي السيد نصرالله وحزب الله، على منهجية تقادي تسمية الأشياء بأسمائها، وبقي السعي إلى تدوير الزوايا، والسعي إلى طي الصفحة، انطلاقاً من الحساب نفسه، فوفقه ترك الباب مفتوحاً لهذه القوى المحلية والعربية لمراجعة سياساتها واكتشاف لاوعيتها في الرهان على أسطورة القدرة الأميركية – الإسرائيلية، وخطأ توقعاتها بهزيمة المقاومة، وفتح الباب لسياسة أشدّ حذراً وأقلّ تسرعاً في المواجهات المقبلة. وتوضّح سيرة المقاومة خلال ربع قرن، أن هذه المنهجية ساعدت المقاومة على تحقيق انتصاراتها وتعظيم قوتها، وبناء نسج وطني يحميها وحكومات تتبني في بياناتها ثلاثيتها الشهيرة بتكامل الجيش والشعب والمقاومة، لكن السؤال يبقى مع مرحلة ما بعد الأزمة السورية وصعود المقاومة والسيد نصرالله شجرة (النتمة ص6)

زعمت قدرتها على إعادة نشرها عند الضرورة

واشنطن تبدأ سحب الباتريوت من تركيا



بدأت الولايات المتحدة بسحب منظومات الباتريوت الدفاعية الجوية التابعة لها، من الأراضي التركية، بسبب انتهاء فترة مهامها. وجرى نقل المنظومات من ولاية «غازي عنتاب» الحدودية مع سورية، إلى ميناء إسكندرون المطل على البحر الأبيض المتوسط، استعداداً لشحنها على إحدى السفن الأميركية المتجهة إلى الميناء. وكانت حكومتنا واشنطن وأنقرة أعلنتنا في بيان مشترك نية الولايات المتحدة سحب منظومات الباتريوت من تركيا وإعادةها إلى موطنها بغرض تحديثها، وذلك بعد أن كانت أميركا قد نصبت هذه المنظومات داخل تركيا العام 2013 تحسباً لأي هجوم قد يشنه النظام السوري باستخدام صواريخ بعيدة المدى. يُذكر أن حلف «الناتو» وافق على نشر منظومات الدفاع الصاروخي الباتريوت، في بعض المدن التركية، في 4 كانون الأول 2012، تحسباً لأي خطر محتمل من الجانب السوري، وبدأت بطاريات المنظومات الوصول إلى تركيا مطلع العام 2013. وكان وزير الدفاع الإسباني «بيدرو مورينيس»، أشار إلى إمكانية إبقاء بلاده على منظومات الباتريوت، في تركيا لفترة أخرى، في حال مشاركة

روسيا ترفض هيبتهما



د. عدنان منصور*

لم يكن التدخل العسكري الروسي في سورية ليثير استغراباً أو دهشة للمراقبين ولمن يتتبع دور روسيا ومكانتها وواجبها في صون أمنها الوطني والقومي ومجالها الحيوي وهي تتعاظم مع دول عظمى وكتل سياسية دولية لها وزنها الفاعل ومصالحها الإقليمية والدولية الاستراتيجية في العالم. بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ظهر علاقتان على الساحة الدولية تمثلتا بالولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي اللذين بدءا برسمان سياسة العالم ويتقاسمان مراكز النفوذ، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية وتراجع نفوذ وهيمنة الدولتين الكبيرتين بريطانيا وفرنسا وفقدانهما مستعمراتهما الموزعة في القارات الثلاث: أفريقيا وآسيا وأميركا. مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية عرفت حرباً باردة دامت عقوداً عدة من الزمن، وشهدت تأسيس حلف شمال الأطلسي بزعامة الولايات المتحدة يوم 4 نيسان 1949، حيث أكدت المعاهدة على دور الحلف في حراسة حرية الدول وجود الناتو؟

الناتو يمدّد وجوده في أفغانستان

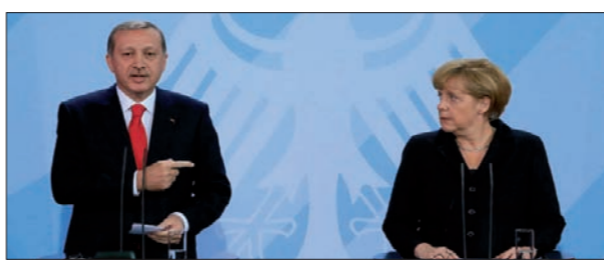


يُدرس حلف الناتو البقاء في أفغانستان ويعلم عن تعديل خطة انسحابه من هذا البلد، فلماذا؟ ولماذا تطلب أفغانستان الدعم الروسي في ظل وجود الناتو؟ صرّح وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أول أمس، بعد محادثات في بروكسل أن الولايات المتحدة طلبت من شركائها في حلف شمال الأطلسي التحلي بالبرونة في الوقت الذي يراجع فيه الحلف خطته لسحب القوات من أفغانستان. وقال «طلب من كل شركائنا في حلف الأطلسي أن يحافظوا على البرونة وأن يدرسوا احتمال إجراء تعديلات على خطة عملها الآن عامان ونصف بشأن الوجود في أفغانستان». وأعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين أن قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد تحتاج إلى البقاء في أفغانستان لفترة أطول، وقالت صحفية «فيلت أم زونتاج»، الألمانية إن ألمانيا تريد تمديد مهمتها في أفغانستان.

قتيل بأعمال عنف في إقليم كردستان

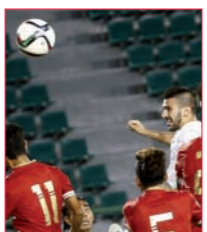
قتل متظاهر كردي في أعمال عنف جرت بمدينة قلندز بإقليم كردستان العراق، في أسوأ اضطرابات يشهدها الإقليم منذ العام 2011. وتقول وسائل إعلام عن الاحتجاجات تنتج عن تأخر صرف رواتب الموظفين، الذين حاولوا إصصال أصواتهم ونداءاتهم إلى المسؤولين في المدينة، إلا أن قوات الأمن الكردية منعتهم من الوصول إلى مكان انعقاد الاجتماع الخامس للحزب السياسية في هذه المدينة الواقعة شمال محافظة السليمانية. وتقول المصادر إن المتظاهرين أحرقوا إطارات السيارات في الشوارع، تعبيراً عن غضبهم من سلطات المحافظة. وتضامناً مع مطالب المتظاهرين، اعترض عدد من أعضاء برلمان إقليم كردستان، وقال عضو في البرلمان علي علي هالو إن 19 عضواً من برلمان الإقليم اعترضوا داخل مبنى البرلمان منذ الثلاثاء الماضي.

ميركل لأردوغان: أبواب «الأوروبي» مغلقة



أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في لقاء مع هيئة الإذاعة الألمانية أنها مازالت عند موقفها المعارض لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وأن الرئيس أردوغان على علم بموقفها. ميركل شددت في الوقت ذاته على دور أنقرة في معالجة قضية تدفق اللاجئين إلى أوروبا. وفي المقابل، قالت ميركل إن «مساعدة تركيا ضرورية لوقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا». وأعربت عن استعداد بروكسل لتقاسم العبء على نحو أفضل في قضية اللاجئين، مثل تقديم دعم لإيواء اللاجئين السوريين والعراقيين. وكانت بروكسل وضعت مشكلاتها مع تركيا جانباً واستقبلت أردوغان الذي انتهز حاجة أوروبا لبلاده في ملف وقف تدفق اللاجئين من بلدان الشرق الأوسط ودعا إلى إعادة فتح المفاوضات حول انضمام أنقرة إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

منتخب لبنان ينتقل إلى الكويت محضناً بفوزه على ميانمار



القوة في العلاقات الدولية حالة طبيعية... الولايات المتحدة أنموذجاً



سيرغون: واشنطن تسعى إلى تطويق روسيا والصين بأنظمة صديقة لها



واشنطن: العراق له الحق في التعاون مع روسيا

